لا تأسف على الدنيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أحاديث نبينا الكريم جميلة جدا . قرأنا أيضا في الحديث أمس ، يقول لفائدة الناس " من يأسف على الدنيا سيقترب من النارألف سنة ، ومن يأسف على الآخرة سيبتعد عن النار ألف سنة ".

من غير المجدي أن تندم على شيء قد حصل وانتهى ، بالنسبة للدنيا ، لأنه قد مر بالفعل . يمكنك النواح بقدر ما تريد ، قهر نفسك بقدر ما تريد ، أو الشد بشعرك بقدر ما تريد ، لن يحدث شيء بعد الآن . وعلاوة على ذلك ، يقربك إلى النار . يجعلك تحترق في الدنيا ويقربك الى النار في الآخرة . لذلك الحريق الموجود في داخلك للدنيا بسبب قربك من النار !

لا يوجد شيء يمكنك القيام به بعد الآن لأنك لم تفعل أي عمل خير واحد ، لم تكن قد فعلت شيئا من أجل الآخرة . ولكن إذا كنت تأسف عليها ، هناك فائدة لأنها تبعدك عن النار . ولأنك أسفت عليها ، يعطيك الله ثوابها كأنك فعلت ذلك .

هذه نصيحة جميلة من نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام . كما قلنا ، الكثير من الناس يأسفون بسبب شيء لم يفعلوه في الدنيا ، شيء ما لم يبلغوه ، أو شيء ما قد حدث . وقد تم ذلك بدون جدوى ، هذا يعني أنه لا فائدة منها . ليس لديها أي منفعة لدنياهم أو آخرتهم .

ومع ذلك ، ما هو ضروري هو النوع الآخر . إذا كنت تأسف لعدم تمكنك من الصلاة ، لعدم تمكنك من الصيام ، لعدم تمكنك من فعل الخير ، أو عدم القدرة على الذهاب إلى الحج ، هذه لها فائدة . الله يخرج الدنيا من قلوبنا حتى يتسنى لنا أن نكون مرتاحين في الدنيا ونخرج رابحين في الآخرة . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
24-2-2016/15 جمادى الأولى 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر